يظهر انه يطلب بدم الحسين رضي الله عنه ولذلك كان ابراهيم
معه بان اصحاب ابراهيم هم الحسينية من الشيعة فلما وصل
راس عبيد الله على الى المختار بعث به الى علي بن الحسين بالمدينة
قال الرسول فقدمت عليه في انتصاف النهار واذا هو يتغدى
فلما راه قال سبحان الله لقد ادخل راس عبد الله يعني الحسين
على ابن زياد وهو يتغدى ثم ان المختار كتب كتابا الى ابن
الزبير وقال لحامل الكتاب اذا جئت مكة فادفع الكتاب
الى المهدي محمد بن الحنفية واقرا عليه السلام وقل له يقول لك
ابو اسحاق اني والله احبك وابكي فقال له محمد بن الحنفية واقرا
عليه السلام وقل له يقول لك لو كان كذلك ما اجلست عمرو بن سعد
على وسائدك وهو قاتل الحسين فلما بلغه الرسول ما قال له امر
ابا عبيدة صاحب حرسه ان يساعد نوائح يبكين الحسين بن علي
بباب عمرو بن سعد بن ابي وقاص [illegible] فلما ابكين قال عمرو
ابن سعد لابنه حفص يا بني ائت الامير فقل له ما شان النوائح يبكين
الحسين بن علي على بابي قال فاتاه فقال له ذلك فقال انه اهل ان
يبكى عليه فقال اصلح الله الامير انههن عن ذلك قال نعم

ثم دعا

ثم دعا ابا عمرة صاحب حرسه فقال له اذهب الى عمرو بن سعد
وائتني براسه فقال فاتاه فقال قم الي يا ابا حفص فقام
اليه وهو ملتحف فجلله بالسيف ثم جاء براسه الى المختار
وحفص جالس عنده على الكرسي فقال له هل تعرف هذا قال نعم
رحمة الله عليه ثم قال اتحب ان الحقك به فقال لا خير في الحياة
بعده فامر فضربت عنقه ثم لم يزل يتتبع قتلة الحسين
حتى افنى اكثرهم

## قتل مصعب ابن الزبير

وذكروا ان عبد الملك لما [illegible] مصعب كتب الى الناس من
رؤساء اهل العراق يدعوهم الى نفسه ويجعل لهم اموالا
وضياعا وشروطا ومواثيق وعهودا وكتب الى ابراهيم ابن
الاشتر فجعل له وحده مثل جميع ما جعل لاصحابه على ان يخلعوا
عبد الله ابن الزبير اذا التقوا فقال ابراهيم بن الاشتر
لمصعب ان عبد الملك قد كتب الي بهذا الكتاب وقد كتب الى
اصحابك كلهم فلان وفلان وفلان بذلك فادعهم في هذه الساعة
فاضرب اعناقهم واضرب عنقي معهم فقال مصعب ما كنت لافعل
ذلك حتى يستبين لي ذلك من امرهم قال واخرى قال ما هي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1